

يقترح علينا القاعدة التالية و المسماة w.occultation حذف الواو :

w.occ. w ----> ø / _ ci

هذه القاعدة كفيلة بإسقاط الواو في المثال الواوي في سياق تكون فيه متبوعة بحرف مصحوب بكسرة . تطبيق هذه القاعدة لا يقتصر على ضمير الغائب المفرد "هو" بل يمس كل تصاريف هذا الفعل :

$$\begin{array}{ccc} \text{لِيَصِفُ} & \text{تَصِفُ} & \text{تَصِفِينَ} \\ \downarrow & \downarrow & \downarrow \\ \emptyset & \emptyset & \emptyset \end{array}$$
 حذف الواو
 [يصف] [تصفين] [تصفين]

ملحوظة أخيرة لابد من الاتيان بها، تتعلق بتوليد صيغ من نحو «وضع - يضع» و«وقع - يقع» و«ولغ - يلغ» وأمثالها. هذه الأفعال يعتقد أنها في الأصل هي من قبيل فعل - يفعل، وأن فتحة العين فيها ما هي إلا حركة طارئة وذلك بسبب الجوار الصوتي، مما ينجر عنه تطبيق قاعدتين. الأولى هي قاعدة حذف الواو التي سبق أن تعرضا لها أعلاه، والثانية قاعدة كفيلة بتحويل حركة العين من كسرة الى فتحة وذلك بسبب الجوار الصوتي، أي عندما تكون عين الفعل أو لامه حرفا من حروف الحلق. تطبيق هاتين القاعدتين يعطي ما يلي :

$$\begin{array}{ccc} \text{لِيَضَعُ} & \text{يَضَعُ} & \text{يَضَعُونَ} \\ \downarrow & \downarrow & \downarrow \\ \emptyset & \emptyset & \emptyset \end{array}$$
 1-حذف الواو
 2-تحويل الكسرة إلى فتحة
 [يضع] [يقع] [يلغ]